شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

نخبة الفكر ونزهة النظر في شجرة نسب خير البشر

المؤلف

أحمد بن محمد الكاتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحفة الفكر وتزهة النظر
في نخبة نسب خير
البشر
م
جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
الرقم ٥٩٦٧
مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٥٩٦٧ ق ٧٢٧
العنوان: تحفة الفكر وتزهة النظر
المؤلف: أحمد محمد الطيب
تاريخ النسخ: ١١١٩ هـ
اسم الناسخ: محمد بن يحيى
عدد الأوراق: ٩ ق
ملاحظات:
شبكة الألوكة
www.alukah.net

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

عَدْنَانُ

عدنان وكنيته ابو معد وعدنان ماخوذ من عدن اذا ثبت واقام ولعدنان من الولد فيما ذكر ابن اسحق ولد ان معد وعدنان وذكر غير هذين فزادوا وانهم ونقصوا فذكروا ان من ولده عدنان وهو الذي بنى عدن باليمن والضحاك والمذهب وكانت تضرب به المثل وتقول اجمل من المذهب وقيل الضحاك هو المذهب وذكروا غير هؤلاء من اولاده ومن ولد عدنان تفرعت القبايل من ولد اسمعيل والله اعلم ظلت الى هنا التفقت الامة على صحيح النسب والى عدنان انتهى المعلوم من سلسلة هذا الحسب وقد اطلعت لك من نجومهم الثواقب وعددت لك من جميل الشيم وكريم المناقب ما يدلك على ان نسب شامخ ومجد راسخ شجرة اصلها في الارض ثابت وفرعها في السماء نابت وسلسلة مجد صيغت من ذهب الحلم والوفاء ونظمت بدر السادة الشرفاء وافتخروا بها الاربعة الخلفاء وتوجت بتاج الوقار وتقايلت تقايل الافتخار المنتخل المختار صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ما اظلم ليل واشرق نهار ومادار الفلك الدوار ورضي الله تعالى عن الصحابة الغرار واصحاب الفضل المدرار الذين هم السادة الاخيار وهذا اخر ما وقفت عليه من كتاب زهر الربيع في فن البديع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره الذاكرونا وكلما غفل عن ذكره الغافلون ٭

معد

مَعَدٌ

معد كنيته ابو قضاعة وقيل ابو نزار ومعد بفتح الميم والعين وتشديد الدال هو ماخوذ من المعد يسلون العين وهو القوة ولما عزم بخت نصر على غزو بلاد العرب واستيصالهم اوحى الله تعالى الى ارميا وكان نبيا من انبيا بني اسرايل احمل معد بن عدنان على البراق الى العراق فان مخرج من صلبه نبيا اسمه محمد صلى الله عليه وسلم فحمل ارميا معدا وهو ابن اثنتي عشر سنة وكان معد مع بني اسرايل الى ان كبر وتزوج امراة اسمها اسمانة ومن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى بعث ملكين فاحتملا معدا فلما رفعه الله باشر عن العرب رده الى موضعه فكان يهتدي مع احوالهم من حرهم وبقال ان المحمول هو عدنان ابو معد والصحيح الاول ولما بلغ بنو معد عشرون ومايتي رجل اغاروا بالشام على قوم موسى عليه السلام فدعا عليهم موسى عليه السلام فلم يستجب فيهم فقال يارب ما هذا فاوحى الله تعالى اليه دعوتني على قوم هم خير مني واخير الزمان اذ يكون فيهم نبي خير واصبا امته اما حيي اياه فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واما حيي لا منتقاني استغفروني غفرت لهم وان دعون استجبت لهم فقال يارب اجعلني منهم فقال الله تعالى انهم تاخروا وانت تقدمت وبنا ان ذا القرنين كان من ولد معد واسمه عبد الله بن الضحاك بن معد والله تعالى اعلم ٭

نِزَارٌ

نزار وكنيته ابو ربيعة وقيل ابو اياد وسبب تسميته بنزار انه لما ولد راى والده بين عينيه نورا النبوة تقرح بذلك فرحا شديدا وغبر واطعم وقال هذا كله نزر فرحق هذا المولود الجليل فسمي لذلك نزارا وكان نزارا عظيما وقومه اقر للمال حاكما على العرب مطاعا فيهم انتهى

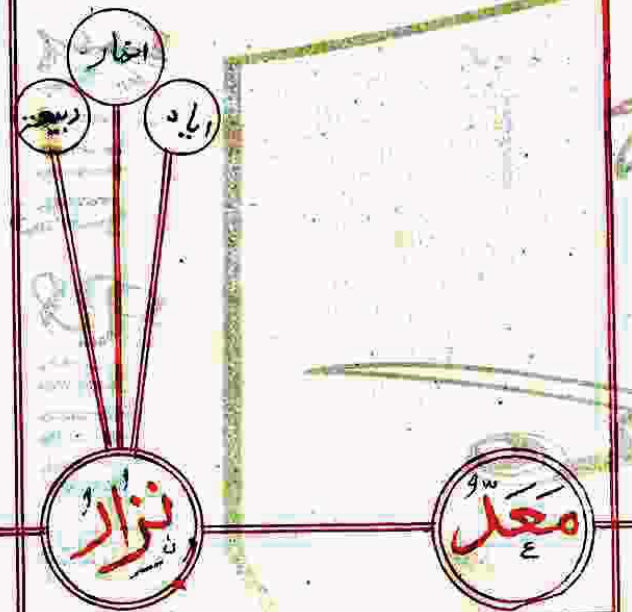

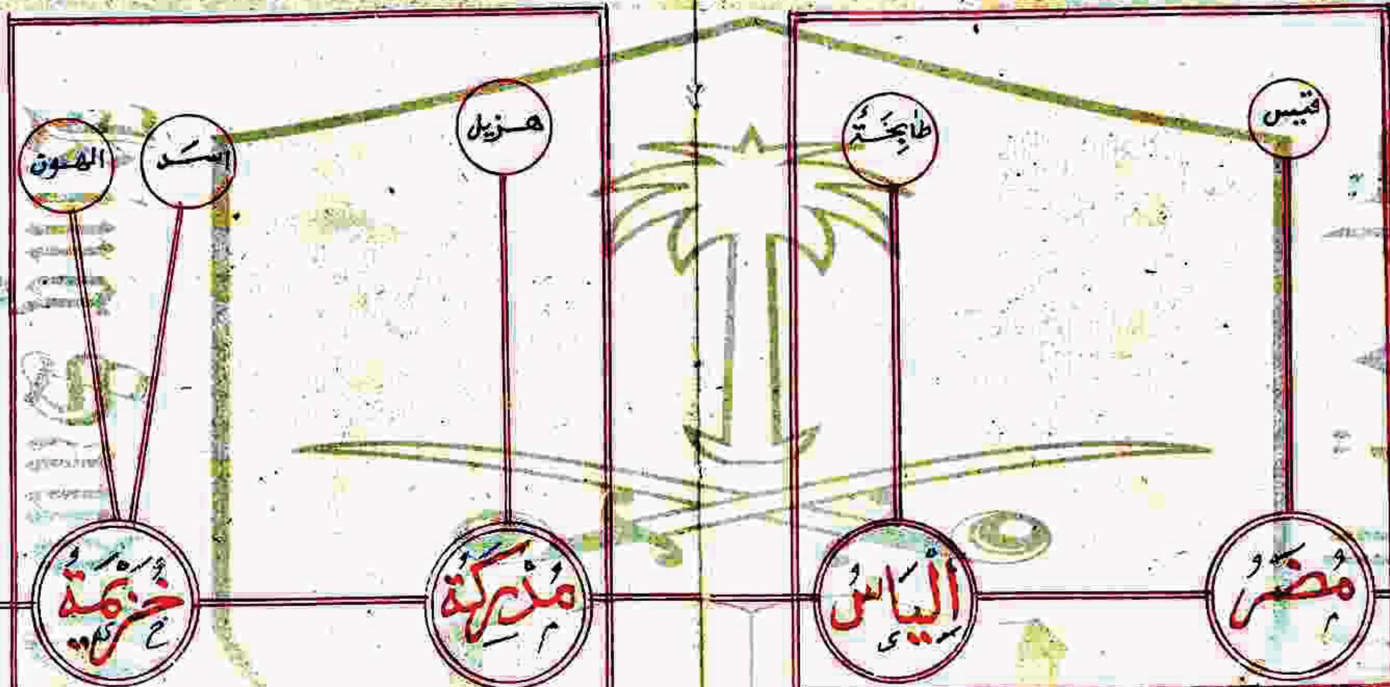

مضر سمي بذلك لحبه شرب اللبن الماضر وقيل له مضر الحمرا لان اباه اعطاه قبة حمرا وهو اول من حدا بالابل وسبب ذلك انه سقط عن بعيره فانكسرت يده فجعل يقول يا يداه وكان حسن الصوت فاتت اليه الابل من المراعي فلما صح ركب وحدا قال السهيلي وفي الحديث لا تسبوا ربيعة ولا مضر فانهما كانا مؤمنين قال عبد الملك بن حبيب بسنده الى سعيد ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مضر فانه كان مسلما على ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم انتهى

الياس اسمه حسيب وكنيته ابو عمرو والياس بكسر الهمزة موافق لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بفتح الهمزة فتكون اللام فيه للتعريف فيكون من اليأس الذي هو ضد الرجا ولما ادركت العرب الياس واجتمعوا عليه انكر عليهم [illegible] وا من سنن ابراهيم عليه السلام فلم يزل بهم حتى ردهم الى سنة ابراهيم عليه السلام وكان الياس معظما في قومه وكان نظير لقمان في قومه لكونه احيا سنة ابرهيم عليه السلام وذكر انه كان يسمع من صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وكان اول من مات بالسل ولما مات اسفت عليه زوجته خندف اسفا شديدا ونذرت ان لا يظلها بيت بعده ولا تمس طيبا ولا تقيم في بلدة مات فيها وكانت موته يوم الخميس فنذرت ان تبكي كل خميس من طلوع الشمس الى غروبها ففعلت كلما نذرت الى ان ماتت اسفا عليه انتهى

مدركة اسمه عامر وقيل عمرو وكنيته ابو هذيل وقيل ابو خزيمة ومدركة لقب له وسبب ذلك انه كان مع اخوته عمرو وعمير فنفرت الابل بهم فرمى عمرو وتصلها وطبخها فسمي طابخة وخرج عامر فادرك الابل فردها فسمي مدركة وانقمع عمير في الخبا فسمي قمعة فيحكى انهم قصوا على ابيهم امرهم فقال لعامر ادركت يا عامر ما طلبنا وقال لعمرو وانت ادركت ما طبخنا وقال لعمير وانت اسات وانقمعنا فلقبهم بهذه الالقاب ه

خزيمة كنيته ابو اسد وخزيمة هو تصغير خزمة وهي المرة الواحدة من الخزم وهو شد الشي واصلاحه وهو الذي نصب الهبل على الكعبة فكان يقال له هبل خزيمة ذكره ابن الاثير وقيل جعله في جوف الكعبة وروي عن عطا عن ابن عباس ان خزيمة مات على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام انتهى

مدركه

Copyright © King Saud University

الألوكة
www.alukah.net

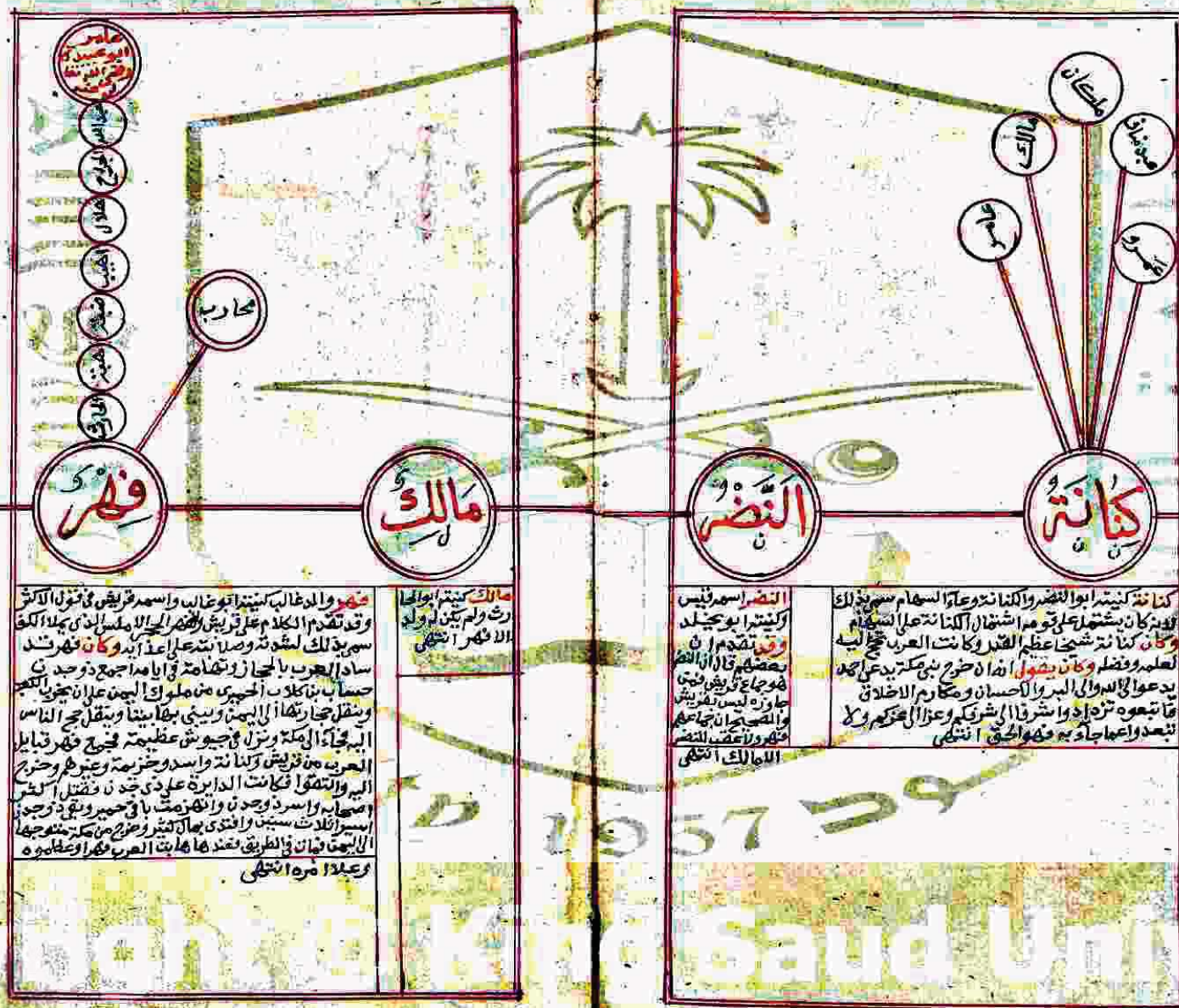
كِنَانَةُ
النَّضْرُ
مَالِكٌ
فِهْرٌ
مالك كنيته ابو الحا
رث ولم يكن له ولد
الا فهر انتهى
النضر اسمه قيس
وكنيته ابو يخلد
وقد تقدم ان
بعضهم قال ان النض
هو جماع قريش فمن
جاوزه ليس بقريش
والصحيح ان جماعهم
فهر والاعقب للنضر
الا مالك انتهى
كنانة كنيته ابو النضر والكنانة وعاء السهام سمي بذلك
لانه كان يشتمل على قوم اشتهال الكنانة على السهام
وكان كنانة شيخا عظيم القدر وكانت العرب تحج اليه
لعلمه وفضله وكان يقول اذا اراد خروج نبي مكة يدعى احمد
يدعوا الى الهدى والبر والاحسان ومكارم الاخلاق
فاتبعوه تزدادوا شرفا الى شرفكم وعزا الى عزكم ولا
تبعدوا عما جاء به فهو الحق انتهى
فهر والد غالب كنيته ابو غالب واسمه قريش في قول الاكثر
وقد تقدم الكلام على قريش والفهر الحجر الاملس الذي يملا الكف
سمي بذلك لشدته وصلابته على اعدائه وكان فهر قد
ساد العرب بالحجاز وتهامة في ايامه اجمع ذو جدن
حسان بن تبان الحميري من ملوك اليمن على ان يخرب الكعبة
وينقل حجارتها الى اليمن ويبني بها بيتا ويقتل حج الناس
اليه فجاء الى مكة ونزل في جيوش عظيمة فخرج فهر قبايل
العرب من قريش وكنانة واسد وخزيمة وعتوم وخزر
اليه والتقوا فكانت الدايرة على ذي جدن وقتل اكثر
اصحابه واسر ذو جدن وانهزمت باقي حمير وبقي ذو جدن
اسيرا ثلاث سنين وافتدى بمال كثير وخرج من مكة متوجها
الى اليمن فمات في الطريق فعدها هابت العرب فهرا وعظموه
وعبدوا مره انتهى
مالك
محاربة
عامر
ابو عبيدة
وقيل
الفهري

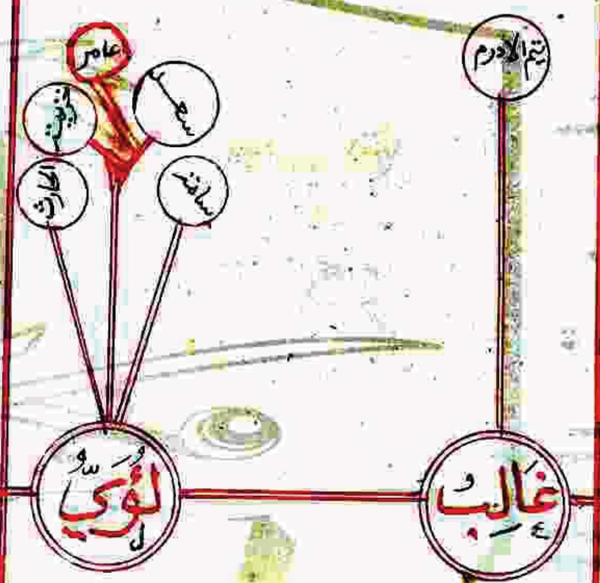

غالب والد لؤي سمي غالبا على جهة التفاول ويقال لتيم الادرم لان احد لحيتيه كان انقص من الاخر انتهى

لؤي بهمز الواو وقد تسهل فهو تصغيرلا وهو البطوة نقيض العجلة وهو والد كعب وامه عاتكة بنت يخلد بفتح اليا تحتها نقطتان وسكون الخا المعجمة وبعدها لام ودال مهملة ومما وقع لي ايضا وهو من شواهد هذا الباب في لؤي وغالب وفهر ومالك فيه اقول

قلت للظبية انتمي واخبرينا بالك ۞ فاجابت اراك قد رمت صعب ماالك ۞ صد فردني ومقلتي شم سدي وخالك ۞ للوي بن غالب بن فهر بن مالك ۞ ه

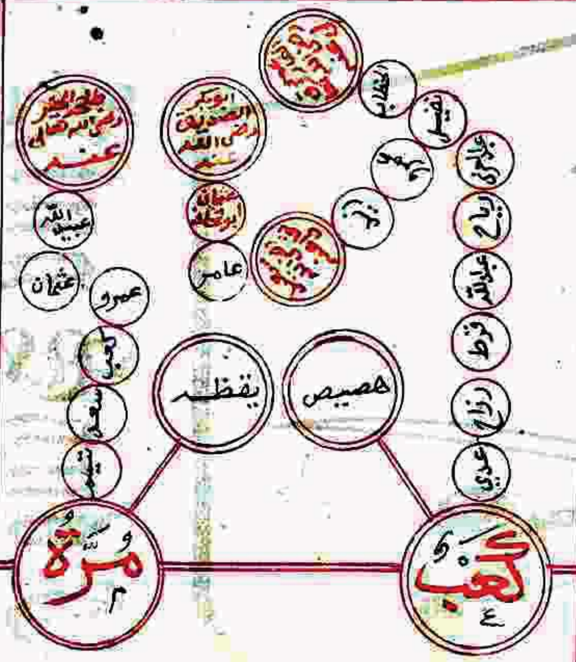

كعب وهو والد مرة كنيته ابو هصيص وسمي كعبا لارتفاعه على قومه وشرفه عليهم وكان خطيبا وهو اول من قال في الخطبة اما بعد واول من سمى الجمعة جمعة لان قومه كانوا يجتمعون اليه فيها فيخطبهم ويذكرهم وكانت قبل ذلك تسمى العروبة قال السهيلي وهو اول من شعر من ولد عدنان بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان يخطب قومه ويذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته يقول ۞ ايها الناس اسمعوا وعوا ۞ وافهموا وتعلموا ۞ ليل داج ۞ ونهار ساج ۞ والارض مهاد ۞ والجبال اوتاد ۞ والسما بناء ۞ والنجوم اعلام ۞ فصلوا ارحامكم ۞ واحفظوا اصهاركم وثمروا اموالكم ۞ فهل رايتم من هالك راجع ۞ اوميت نشر ۞ والدار امامكم والظن غير ما تقولون ۞ زينوا حرمكم وعظموه ۞ فسيكون له نبا ويخرج منه نبي كريم ثم يقول صروف وانباء تقلب اهلها لها عقد ما يستحيل مريرها ۞ على غفلة يأتي النبي محمد ۞ فيخبر اخبارا صدوق خبيرها ثم يقول بعد هذه الابيات يا ليتني شاهد لفحوا دعوته ۞ حين العشيرة تبغي الحق خذلانا ۞ وكان كعب قد بلغ غاية الشرف في قومه وكان له من الولد مرة وهصيص وبه كني وعدي واليه ينتسب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ه

مرة وهو والد كلاب ويكنى بابي يقظة بياء تحتها نقطتان وقاف مفتوحة وظاء معجمة وهاء ومرة اسم منقول من الوصف بالحنظل مرة او تكون التاء للمبالغة سمي بذلك لمرارته على اعدائه وكان له ثلاثة من الولد كلاب وتيم الذي منه رهط ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويقظة ومنه رهط بني مخزوم انتهى

كعب

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

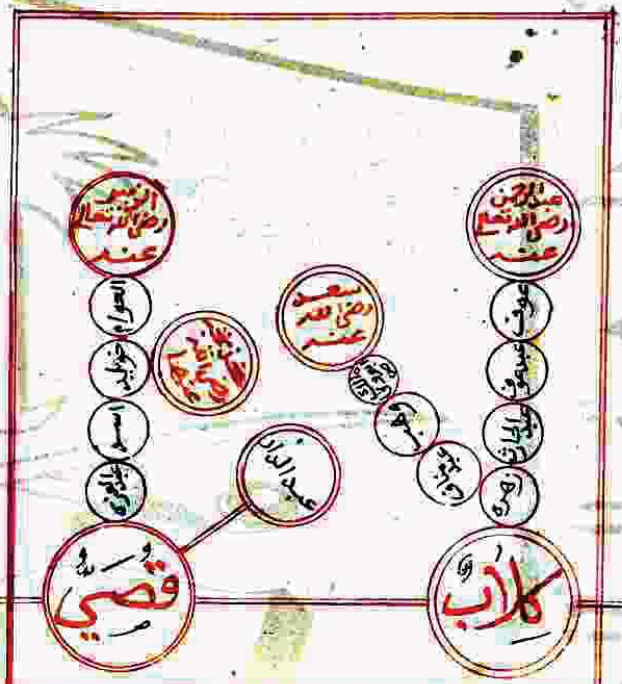

كلاب واسمه حكيم وقيل عروة وكنيته ابو زهرة وكلاب لقب لقب به لمكايدته الاعداء في الحرب فيكون مصدر كايد اي كلادا اذا شاده وقيل لانه كان يكلب من حوله اي يقبض بالكلاب للنبل وكان مولعا بذلك وقيل لانه كان يكلب الفرس اي يقسو عليه في الجري ليسبق ابناء جنسه وعبيد لم يعقب وزهرة لا اعقاب له وعبد مناف لا اعقاب له الا بعد ابنائه وكلاب اول من جعل السقاية والرفادة والحجابة والقيادة واللواء بالدهناء

قصي وهو والد عبد مناف واسمه زيد وكنيته ابو المغيرة وله الفاب ثلاثة مضر والمجمع والمدلق قال الشاعر وامام لما سماه صدق وسوده قصي بن كلاب وفي بعض اللغات وفتح العين وتشديد الياء وهو تصغير قصي اي بعد لانه بعد عن عشيرته وقومه وبلاد قضاعة **وله** المجمع فهو بضم الميم الاولى وكسر الثانية المشددة وفتح الجيم بينهما سمي بذلك لانه جمع اهل مكة من البلاد وحملهم عليها **ونصر** وقيل ان جماعة النصر وسيأتي قال حمزة ابن غانم العزرجي ابو كم قصي كان يدعى مجمعا به جمع القبايل من فهر **والمدلق** بفتح النون والدال فلام ثم قاف مفعول من الدلق الذي هو الوسخ شبهوه به لما رضوه كان يكاد يعيشون به الناس **وكان** اول من حفر سقاية بباطن مكة ليشرب منها الحاج وسميت العجول وكان قبل ذلك تنصب حياض الادم وينقل اليها الماء من بير ميمون الحضرمي وغيره من الآبار خارج مكة **وهو** اول من اطعم الثريد وسقا اللبن بمكة بعد بيت ابن اسمعيل **وهو** اول من وقد النار بمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واستمر الناس على ذلك **وهو** الذي قطع الغيضة التي كانت حول البيت وابتنى دارا عنده **وهو** اول من ادار البيت بمكة وعلى يديه اظهر الله الحجابة الاسود بعد ان كانت اياد قد نقلت حين اخرجتهم الازد بضرب من نزار من الحرم فزالت عنهم حينئذ وولي جدة ام مرة قصي فلم يزل بها حتى دلت عليه فاخرجه ومنعه على الارض فكانوا يحجون به حتى ان بني قصي ليبيت فجعل **وهو** منعه ذكروا انها عابدية بمغاربة وماتت قصي بمكة ودفن بالحجون وهو ابن عشرين ومايه سنة وقيل لم يبلغ المايه وله احتضر اوصى بنيه فقال اجتنبوا الخمر فانها تقطع الابدان وتفسد الاديان انتهى

عبد مناف هاشم هو عمرو وانما سمي هاشما لانه كان يهشم الثريد للحاضرين وهو والد عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم **وكان** عبد المطلب يدعى بشيبة الحمد لانه ولد وفي راسه شيبة **ونصر** عبد المطلب لان اباه هاشما لما حضرته الوفاة قال لاخيه المطلب ادرك يعبد كي يشرب وكان اذ ذاك شيبة عند امه بالمدينة الشريفة مع اخواله من بني النجار **وشيبة** ابو الحارث وقيل ابو البطحاء **وكان** يدعى شيبة الحمد لكثرة محامده في قومه وفياضه بجوده وبطعم الطير في السماء والوحش في الارض **وكان** اول ماء عذبا بمكة **وهو** اول من نحر في محل اول من خضب بالسواد فقالت له زوجته بنيلة ما احسن هذا السواد لولدام فقال عبد المطلب وذلك هذه الابيات وهي **ولودام** لي هذا السواد لهدته ولكن بدا لي من سوادك انصرم **فتمتعت** فيه فالحياة قصيرة ولا بد من موت سيأتي ومن هرم **وذكر** ان دغفلا النسابة دخل يوما على معوية بن ابي سفيان وكان من المعمرين فقال له هو نز من رايت من غلمة قريش فقال عبد المطلب قال صفها قال كانا ابيض بضي جديد القاة حسن الوجه شثن العارضين في جبينه نور النبوة وعز الملك يطيف به عشرة من بنيه كانهم اسد غابة **وتوفي** عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين **فلنرجع** الى ما حكين فيه نهاشم كنيته ابو نضلة كني بولده نضلة وكان هو واخوه المطلب يلقبان البحرين لجمالهما وكان هو واخوه وعمهم نوفل اوصى احدهم اذا مات فقيل يسال ضيفا قدم قبله الى اين كان الخناع جد عمرو من العرق ومتى ارتبع سقاه فقص لهاشم فغاب هاشم فتى كما الى الكاهن الخناع جد عمرو من العرق ومتى ارتبع سقاه فقص لهاشم فغاب هاشم الشام عن مكة عشر سنين فكانت اول عداوة وقعت بين هاشم واميه لان نزول العداوة بعد ذلك بين بني هاشم وبين بني اميه في الجاهلية والاسلام وتحرر وهو الذي سن الرحلتين الى الشام والى اليمن **وتوفي** بغزة من بلاد الشام ولذلك قالت بنت خالد

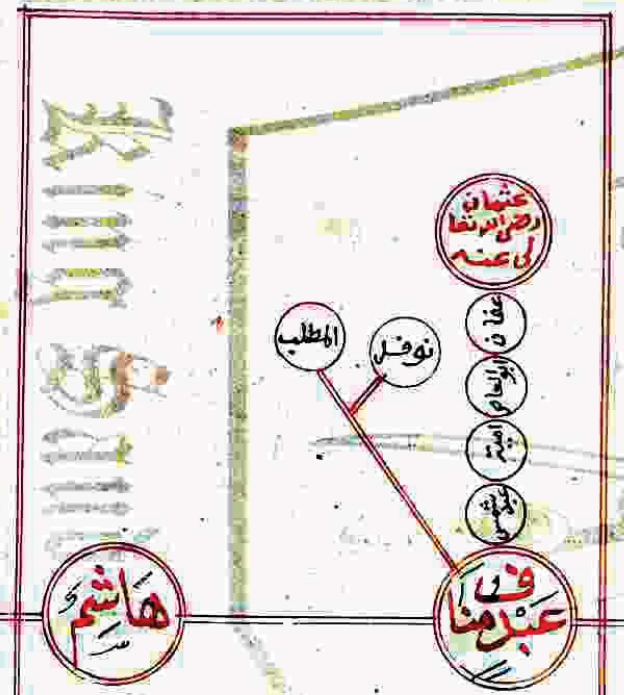

عبد مناف

والفضة وعين الكعبة هذا اخر ما ذكر في الشاهد من الاطراف انتهى

www.al-mostafa.com

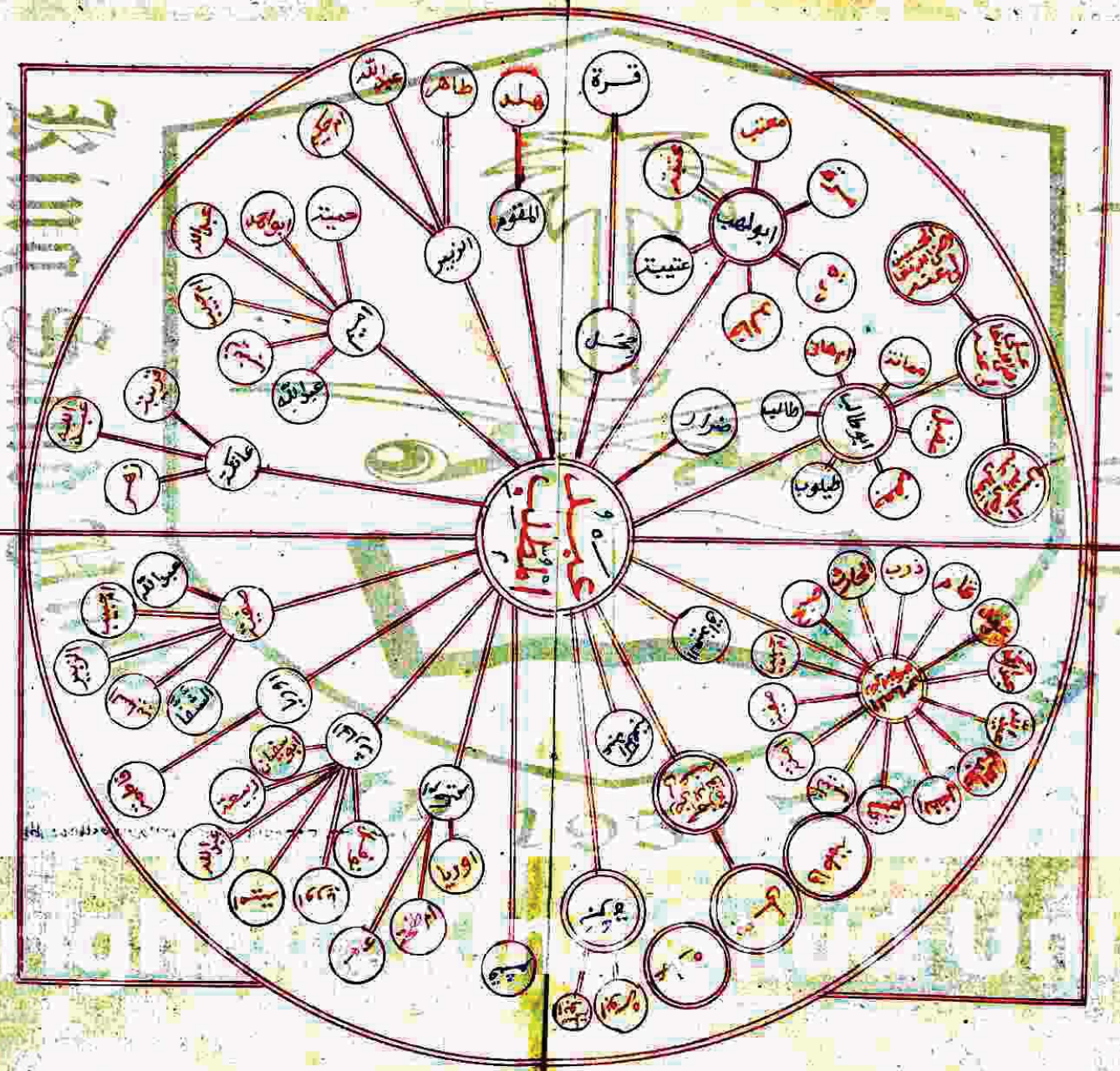

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

COPYRIGHT KING SAUD UNIVERSITY
الألوكة
www.alukah.net

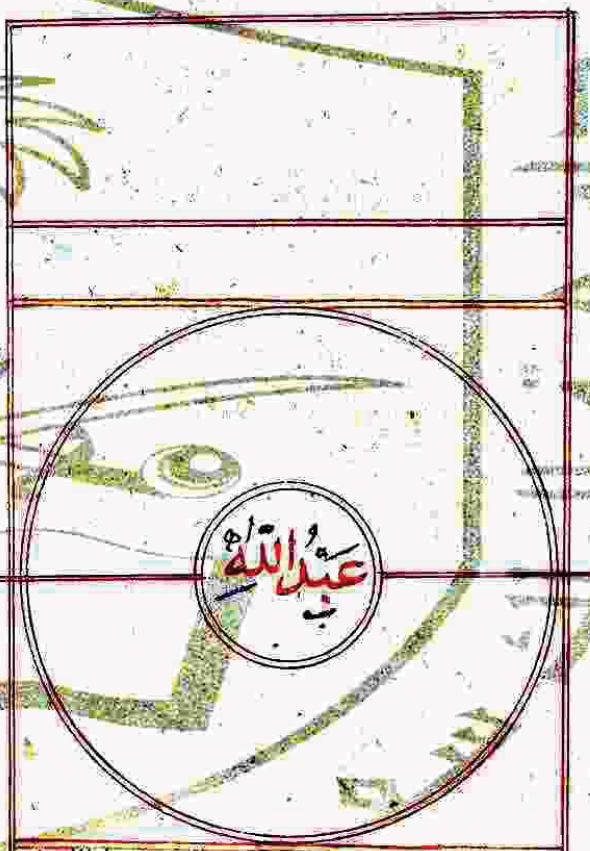

وذكر صاحب زهر الربيع وفن البديع في نوع الاطراد ان المقصود اطراد الملوك وغيره اذا جرى من غير تكلف وتصنع وفي الاصطلاح ان يذكر الناظم او الناثر اسم ممدوحه ثم اسم من امكنه من ابائه على اللفظ المرتب بالفاظ سهلة دون تكلف حتى يكون الكلام في سهولته جاريا والاطراد كما مثل فيه كثير اواسم الشخص واسم ابيه ثم اسم جده هكذا الى اخر ما يتهيأ لمن ذكره من غير فصل بينها فلو فصل فصلا يسيرا بنحو صفة من صفات المذكور مشهوره لم يجز كقول بعضهم من يكن رام حاجة بعدت عنه واعيت عليه اعيا فالها ابو المرجى نجم بن معاذ بن مسلم بن رجا ففصل المتكلم بالمرجى بين الابن والوالد ولم يكن المرجى صفة للممدوح وانما اتى بها المتكلم فاعيب عليه وقال ابن ابي الاصبع ان هذا البيت احسن ما يوجد في هذا الفن لولا الفصل بالمرجى وفيه اقول بيت ابن سحنى بالطواف سعاده ان فتنا بزينب والرباب ابتغى بالهم بن عبد مناف بن زيد فنصر بن كلاب

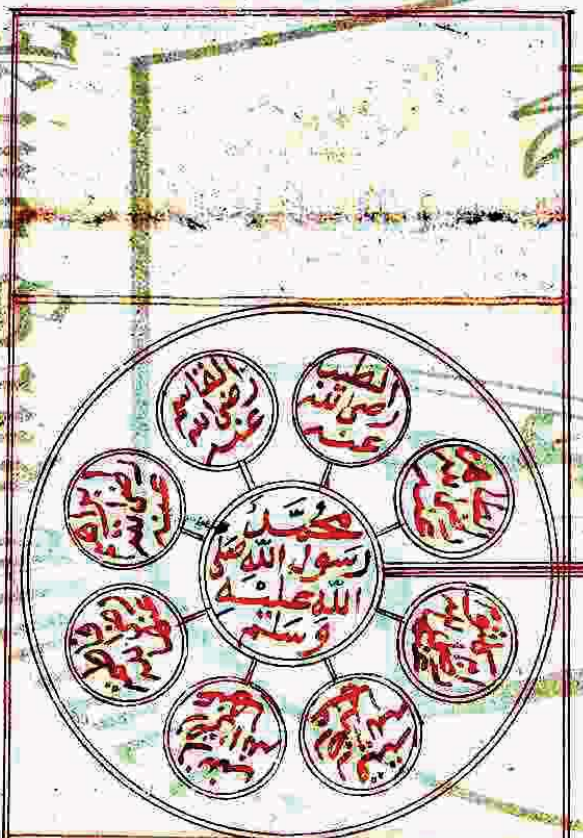

محمد صلى الله عليه وسلم اسم من اسماء نبينا صلى الله عليه وسلم وهو اشهرها والذي سماه الله به قبل ان يسميه غيره قالهم الله تعالى اهل ان سموه محمدا لما فيه من الصفات المحمودة ليتطابق الاسم والمعنى كما قال احسان بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه واشق الله من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد وبه صلى الله على وحده وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد قال السهيلي المحمد الذي حمد مرة بعد اخرى كما ان المكرم من اكرم مرة بعد اخرى وكذلك المعظم وغير ذلك والمنشد واحمد اسم نبوي الهدى وهو احق الناس بالحمد اسم رب العلى اشتق من اسمائه العالية المجيد صلى عليه الله ما اشرقت شمس الضحى وكل المسمى صل وسلم عليه وبارك عليه وعلى جميع اخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وسائر الصالحين كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون النسخة التي نقلت هذه عنها كتبت بيد مؤلفها احمد بن محمد الكاتب رحمه الله تعالى ونفعنا به وذوي القصده بمنه وكرمه وقد كانت قراءة بين يدي محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الحسن الاسكندري

آخر شهر المبارك شوال على يد المحرر غفر الله تعالى لوالديه ولمشايخه ولمن ترحم له
ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين آمين يارب العالمين

واجاد رحمه الله تعالى

كتبت كتابي قبل نظم مخاطري ... فعلة القلبي نت بالشوق أعلم
فبلغ سلامي يا كتابي لأهلهم ... مقامكم عندي عزيز مكرم

واجاد قدس سره

منازل المدح والتباهي منازل ما لها تناه
لا تطلبن في السمو مدحا مدائح القوم في التناهي
من ظمئت نفسه جهادا يشرب من اعذب المياه

سيدنا الملا بكر ابن العربي
نفعنا الله تعالى به

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University